62 من 72 | شرح أحاديث الصيام من كتاب المنتقى | باب كراهة إفراد يوم الجمعة ويوم السبت بالصوم

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم. شرح احاديث الصيام من كتاب المنتقى. الدرس السادس والعشرون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

الصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في درس جديد من دروس الملتقى شرح حديث الصيام. ضيفنا في هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن - 00:00:22

اوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا الدرس حياكم الله وبارك فيكم. قال المؤلف رحمه الله تعالى باب كراهة افراد يوم الجمعة ويوم السبت بالصوم - 00:00:42

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد لما فرغ المؤلف رحمه الله ده يعني الايام التي يستحب صيامها من الاسبوع ومن الشهر انتقل الى بيان - 00:01:02

الايام التي يكره افراد هذا الصوم اعني انها لا تفرد واما اذا صامها المسلم مع غيرها فلا بأس لانها تكون تابعة نعم عن محمد بن عباد قال سألت جابرا انهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم الجمعة قال - 00:01:23

نعم متفق عليه. وللبخاري في رواية ان يفرد بصوم نعم هذا فيه بيان كراهية افراد يوم الجمعة بالصوم اما اذا صامه مع غيره صام يوما قبله او يوما بعده فلا بأس بذلك انما المكروه - 00:01:49

افراده صحت الاحاديث بذلك لانه يوم عيد الاسبوع والناس يجتمعون لصلاة الجمعة وقد يكونون يأتون من بعيد فيشق عليهم الصيام في هذا اليوم ولاجل ان ينشط المسلم على صلاة الجمعة - 00:02:13

وحضورها تبكير لها نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوموا يوم الجمعة الا وقبله يوم او بعده يوم. رواه الجماعة الا النسائي - 00:02:37

نعم وهذا يبين متى يكره صوم يوم الجمعة انه اذا افرد اما اذا اتبع بيوم قبله او يوم بعده بالصيام فانها تزول الكراهة في ذلك نعم. فضيلة الشيخ في هذا الباب يعني ما علة النهي عن صوم يوم الجمعة واذا كان الانسان لا يتفرغ من العمل الا - 00:02:57

لا يوم الجمعة ويريد ان يصوم هذا اليوم صحت الاحاديث في النهي عن صومه مفردا فاذا كان انه يريد الاجر يصوم يوما بعده يصوم يوم الجمعة ويصوم يوم قبله ويوما بعده وبذلك تزول الكراهة - 00:03:24

نعم شيخي المقصود يعني بالمنع مطلق ام يعني نقصد الصوم في اليوم الجمعة هذا في الصوم المستحب اما الى اذا دخل صوم يوم الجمعة في صوم الفرض فانه لا لا كراهة في ذلك - 00:03:45

قال المؤلف رحمه الله تعالى في هذا الباب باب الحث على صوم الاثنين والخميس عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتحرى صيام الاثنين والخميس رواه الخمسة - 00:04:03

نعم يستحب صيام يوم الاثنين ويوم الخميس من كل اسبوع وسيأتي بيان الحكمة في ذلك نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعرض الاعمال - 00:04:21

كل اثنين وخميس. فاحب ان يعرظ عملي وانا صائم. رواه احمد والترمذي. نعم هذا الحديث يبين ما في استحباب يوم الاثنين ويوم الخميس استحباب صومهما لانهما يومان تعرض فيهما الاعمال على الله - 00:04:44

سبحانه وتعالى الاعمال الصالحة والاعمال غير الصالحة والنبي صلى الله عليه وسلم يحب ان يعرض عمله على الله وهو صائم في هذين اليومين فزيادة رغبة في الخير نعم وعن ابي قتادة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن صوم يوم الاثنين فقال ذلك - 00:05:06

آآ يوم ولدت فيه وانزل علي فيه. رواه احمد ومسلم وابو داوود نعم وهذا الحديث فيه زيادة حكمة في صوم يوم الاثنين مع انه تعرظ فيه الاعمال كما سبق كذلك - 00:05:38

انه يوم ولد فيه النبي صلى الله عليه وسلم فهو يشكر الله سبحانه وتعالى على ذلك ويصوم هذا اليوم واوحي اليه يعني بدأ بالوحي عليه عليه الصلاة والسلام في يوم الاثنين. وهذه نعمة اخرى - 00:05:58

يشكر الله عليها وذلك بصوم هذا اليوم وليس في هذا متعلق لمن يعظمون المولد النبوي ويحتفلون به فان الرسول لم يعمل فيه شيئا غير الصيام. فاذا كانوا صادقين في اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم محبة الخير فليصوموا يوم الاثنين - 00:06:19

وهذا يكفي ولا نحدث شيئا اخر من غير دليل لان ذلك يكون من البدعة وكل بدعة ظلالة. نعم فضيلة الشيخ بعض الناس يقول بانه سمع او قرأ حديث بان يوم الخميس غير ثابت في الصيام هل هذا صحيح يا شيخ صالح - 00:06:44

لا يشترط في فضائل الاعمال بان يكون الحديث صحيحا بل اذا كان ضعيفا يعمل به في الفظائل لانه ترغيب في الخير نعم يعتقد البعض يا شيخ بعض الناس بانه اذا صام يوم - 00:07:05

لزمه المداومة عليه في طول السنة يا شيخ ليس هذا بصحيح اذا صام يوما ما يستحب صومه ويشرع صومه فلا يلزمه ان يداوم عليه لانه مستحب. المستحب هو ما يثاب - 00:07:24

على فعله ولا يعذب على تركه نعم. يقول احد الاخوة يا شيخ بانه موظف وعندما يصوم اه احد ايام اه الاثنين او الخميس يضعف عمله ويتكاسل ويعني يتأخر عن العمل يا فضيلة الشيخ؟ لا يجوز له هذا لان العمل واجب عليه - 00:07:42

بحكم انه مؤتمن على القيام بالعمل الوظيفي ويتقاضى مقابله راتبا فالعمل وواجب عليه ذلك. اما الصيام فهو مستحب فلا يصوم اذا كان صوم يوم الاثنين او الخميس يظعف عمله الوظيفي - 00:08:07

لانه يتقرب الى الله بمستحب ولكنه يعصي الله في الاهمال اهمال الواجب في ذمته. نعم شكر الله لكم فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. انتهى هذا الدرس من كتاب - 00:08:32

انتقى وكان معنا شارحا لهذه الاحاديث المباركة فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء تقبلوا تحيات زميلي مهندس الصوت عثمان بن عبدالكريم الجويبر الذي سجل هذا اللقاء. والسلام عليكم - 00:08:52

ورحمة الله وبركاته - 00:09:12